

الرد على تقرير الفريق الرفيع المستوى من الشخصيات البارزة والمتعلق بأجندة التنمية لمرحلة ما بعد العام 2015 – "شراكة عالمية جديدة"



برنامج تعاون حديث العهد، نشرت مجموعة مكونة من 14 أكاديمية علمية وطنية بيانا يلخص بعض أكبر القضايا العالمية للاستهلاك والتنمية المستدامة، بما في ذلك تحديات النمو السكاني، والتغير الديموغرافي، والتوسع العمراني، وتوفير ما يكفي من المياه والمواد الغذائية والطاقة، والهدف العالمي المتعلق بمحو الأمية - والذي يجب أن يشمل محور الأمية العلمية العالمية، من أجل الوصول إلى المعلومات الأساسية والأدوات اللازمة لمواجهة هذه التحديات العالمية.

انضم الى الفريق الرفيع المستوى عدد قليل من الشخصيات البارزة المؤهلين علميا، وبالرغم من وجود مجموعة واسعة من التحديات المعقدة فان الهيئة الدولية للأكاديميات تقف مستعدة لتزويد الخبراء وهيئات المجتمع الدولي المتعددة باستشارات مستقلة ومحددة لمواصلة تطوير هذه الخطط. أن اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في سبتمبر 2013 سوف يكون محوريا في استمرار تحديد هذه الأولويات، ولهذا فإن IAP تجدد تأكيد رغبتها في المشاركة وفي المساعدة في تلك النقاشات وفي أعمال المتابعة.

تعميم الأولويات لحقبة ما بعد العام 2015

تود IAP أن نعلق بإيجاز على بعض الأهداف التي اقترحتها الفريق، وأن نسلط الضوء على الكيفية التي يمكن أن تسهم أكاديميات العلوم في متابعة الحوار، والتحقق واتخاذ القرار. الأمثلة المختارة التالية هي أمثلة توضيحية فقط وذلك لأن اهتمامات الأكاديميات تمثل جميع ما هو على أجندة التنمية المستدامة، بما في ذلك أولويات الصحة، والغذاء، والمياه، والطاقة، والتنوع البيولوجي، والمناخ، والقدرة على مواجهة الكوارث، والتعليم، والحوكمة.

الهدف 4 "ضمان حياة صحية". نحن نقدر أن هناك محاولة واحدة فقط لتحليل واسع في تقرير الفريق. لكننا بنفس الوقت قلقون، على سبيل المثال، من الافتراض الضمني أن

IAP أو الهيئة الدولية للأكاديميات هي عبارة عن شبكة مؤلفة من 106 أكاديمية علوم تمثل وتعترف بانجازات العلماء ذات المستويات العالية من أكثر من 100 بلدا حول العالم. تأسست IAP في العام 1993 لإتاحة المجال للأكاديميات العلوم الوطنية للعمل الجماعي المتناغم في مجالات متعددة ولتقديم النصح في العلوم وسياسات العلوم للمجتمع الدولي - وبشكل خاص المؤسسات الدولية - بنفس الطريقة التي تقوم بها الأكاديميات بعملها منفردة على المستوى الوطني.

ترحب IAP بتقرير الفريق الرفيع المستوى. الكثير من العلماء حول العالم، والهيئة الدولية للأكاديميات، عملوا للمساعدة في طرح الأهداف الإنمائية للألفية وفي صياغة رؤية متماسكة للمضي قدماً حتى يمكن لجميع قطاعات المجتمع الدولي - مؤسسات حكومية ومؤسسات الأعمال والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية - أن تعمل بشراكة معاً.

أهمية العلوم

جرى الكثير من النقاش بشأن التقدم الذي تم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2015 والاحتياجات من ذلك الحين فصاعداً للتنمية المستدامة حول العالم. وبالنظر إلى الطابع العلمي والتقني للعديد من القضايا الأكثر إلحاحا في العالم، فانه من المهم بشكل ملح أن يتم وضع الأولويات والإجراءات على أسس علمية سليمة، باستخدام أساليب متعددة التخصصات شاملة لقطاعات متعددة.

تضمن أكاديميات العلوم الوطنية بان يسمع صوت العلم على المستوى الوطني. وتؤدي شبكات التعاون المكونة من الأكاديميات وظيفتها مماثلة على المستوى الإقليمي وأبعد منه، فعلى سبيل المثال فان شبكة الأكاديميات للأمريكتين تقوم باستكشاف قضايا تعليم العلوم، وقدرات إدارة المياه لتوسيع نطاق الوصول إلى مياه نقية وأنظمة صرف الصحي. وفي

يصف التقرير أيضا أهمية تحسين جمع وتوصيل وتحليل البيانات لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية ويسلط الضوء على مبدأ المساواة المتبادلة في استخدام هذه البيانات. لقد أوصينا بأن يتم إنشاء أساس مستقل لعمل التقييم. ويمكن للأكاديميات أن تقدم مساهمة متخصصة وموضوعية لتحديد وقياس ورصد وتقييم التقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة.

استعداد IAP للعب دور متزايد

IAP - الشبكة العالمية للأكاديميات لديها سمة فريدة من نوعها كونها بعيدة عن المصالح السياسية والتجارية، وكونها قادرة على استخدام أمثل للعلوم والخبرات من جميع التخصصات وفي السياقات المختلفة ومن مختلف أنحاء العالم. إستعدادات IAP من التقاليد الأكاديمية المجربة بشكل جيد وعن جدارة في استخدام إجراءات الثقافة العلمية والاعتماد على الجمع الدقيق للبراهين وفي شفافية الإجراءات والمراجعة الصارمة وتوافق الآراء الواضح عند التعرض لمسائل عليها جدل.

أن الدور الذي يمكن أن تقوم به الأكاديميات في تقديم المشورة حول القضايا العالمية الملحة وإمكانات حلولها تعززت بإمكانياتها في تقييم نقاط القوة والضعف للقدرات العالمية في العلوم والتكنولوجيا والابتكار من خلال مشاركتها الجمهور المجتمعي وتعزيزها لمحو الأمية العلمية ومن خلال التزامها في تطوير ودعم الجيل القادم من القادة العلميين.

تقف IAP مستعدة للعمل بشراكة مع صانعي السياسات وأصحاب المصلحة المشتركة في ترسيخ التحليل والمشورة لأجندة التنمية الدولية لما بعد العام 2015، وللاحتياجات المرافقة والفرص المتاحة للبحث العلمي ولتطبيقاته وتعليم العلوم والمشاركة المجتمعية.

الأمراض غير المعدية هي فقط مشكلة بالنسبة للبلدان ذات الدخل المرتفع. لقد عززت النشاطات الحالية للأكاديميات التحليل الذي قامت به منظمة الصحة العالمية والذي أظهر أن انتشار العديد من الأمراض غير المعدية ودرجة خطورتها تتزايد بوتيرة سريعة في العديد من البلدان الأفريقية. هذا التغيير لعبء المرض يؤدي إلى عواقب رئيسية لأنظمة الصحة العامة.

وكنقطة منفصلة، ولكنها بنفس القدر من الأهمية، فإننا نود أن نلفت الانتباه إلى مشكلة متنامية في جميع أنحاء العالم وهي عدوى مقاومة العقاقير (بكتيرية، فيروسية، فطرية، أو الطفيلية). هذه المشكلة تمثل تحدي رئيسي في مجال الأمن الصحي والتي تتطلب اهتماما أكبر بكثير من أجل: الحفاظ على نجاعة العقاقير المتوفرة، وزيادة الحوافز لتطوير عقاقير جديدة، والتشخيص واللقاحات؛ والمشاركة في البيانات المعيارية لتحسين الفهم لانتشار مقاومة العقاقير، وتنفيذ البحوث الأساسية المطلوبة للتأكد من منشأ وانتشار مقاومة الكائنات الحية الدقيقة. ومتابعة للنقاشات الأخيرة التي تمت خلال اجتماع مجموعة في نيودلهي، فقد أصدرت 14 أكاديمية بياناً طرحت فيه بعضاً من القضايا الأساسية.

● **الهدف 12** يتضمن هدفاً نحو "تعزيز التعاون في العلوم والحصول على العلوم، والتكنولوجيا والابتكار وبيانات التنمية " وبالرغم من ذلك فإن نص تقرير الفريق تطرق بشكل قليل للعلوم. نحن ننصح بأن يكون هناك اعتراف أفضل لأهمية العلوم وبخاصة فيما يتعلق بالاستثمار في العلوم الأساسية وترجمة مخرجات العلوم في دعم الممارسة الجيدة والتعليم ووضع وتطوير سياسات فضلاً عن الابتكار. إن زيادة التركيز على مركزية العلوم بدوره له آثار على تعزيز القدرات البحثية.



IAP هي شبكة عالمية من 106 أكاديمية علوم يمثلون أكثر من 100 بلد من جميع أنحاء العالم. تعما من خلال الأمانة والتي مقرها في تريستا بإيطاليا . IAP ، سترادا 11 Costiera ، تريستا، إيطاليا

iap@twas.org
www.interacademies.net